

السيد الحكيم.. السخاء هو الانفاق من المال الحلال في السراء والضراء



في المحاضرة الرمضانية الرابعة عشرة 13/4/2023، واصل السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني حديثه عن رسالة الحقوق لإمامنا زين العابدين علي بن الحسين "عليه السلام" واستكمل الحديث عن الحق السابع وهو حق اليد، حيث فصل في المعنى الحقيقي لليد ومصاديقه، والمعنى المجازي لليد ومصاديقه أيضاً، و انتهى إلى المعنى الكنائي لليد حيث تطلق اليد ولا يراد منها اليد بل معنى آخر مثل السخاء والبخل (اليد المبسوطة واليد المغلولة)، مبينا أن السخاء أن تنفق الأموال فيما هو حق، وأن يكون من مال حلال فلا سخاء أو كرم مع مال حرام، وأن السخي هو من ينفق في السراء والضراء وأن يعطي السائل والمتعفف عن السؤال، مؤكداً أن الكريم يجب أن يكون سخياً في ماله لا في أموال الآخرين.

كما أشار إلى أن السخي لا يملكه شيء وهو يملك الأشياء وأن سخاءه يكون قربة لله وفي مرضاته، وان لا يخاف الفقر أو الفاقة، فيما أكد أن السخي مصاحب للإسلام، حيث أن الكرم يدفع الآخرين إلى اعتناق الإسلام والتأثر به، مبينا أن المال إذا كدس إرتد على صاحبه وشغله بحمايته وإدارته.

وانتهى سماحته إلى بعض الروايات التي تتحدث عن طعام السخي بأنه دواء فيما طعام الشيخ داء عليه.